نضمر بالابل يوم تسن على سنابكها العروق
العروق دفع العرق واحدها عرق بدا لا بدا لا اي
سبقا سبقا وهو معدول من ابدا لا بانه البدر
بالجري واسبق الى الحام غل غس غرحدع ترقبه
اي تنظر منا ابن يجي ويبري رقبة اهلة الاعياد
وما احسن قول ابن الرقاق في هذه الرقبة
وشهر اردنا لارتقاب هلاله جنونا الى نحو السما وابلا
الى ان بدي احوي المدامع اور يجر لاذيال الشباب عوابلا
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا بمنه قد حوى طيب الشمول مثايلا
اتطلبك الابصار في الجو لمحا وانت كذا تمشي على الارض كاملا
وله في معناه
لله شهر ما نظرت هلاله الا كنون او قطعة لام
حتى تبدى لي اغن مهفهف نضا به نجاب كل ظلام
فطفقت اهتف بالانام ضللتم وغلطتم في عدة الايام
ما جانا شهر لاول ليلة منه كانت الدنيا ببدر تمام
تستطلعه اي تلتمس طلوعه الطلايع الباحثون عليه
والرواد الطالبون له واصل الرواد الطالبون للمرعى
هرم شاخ ومعناه قارب ان يتم بينها رينهدم والجرف
ما ياكله الوادي استعارة للنهار لانه قد ظهرت والاطمار
الثياب الخلقة اراد ان ثوب الشمس وهو ضوها قد تغير
وبلي عند الغروب وبعضهم يستعمل هذه الاستعارات
في

في الشتا وغروب الشمس ومما يستغرب من ذلك قول
العلوي الاصبهاني
ومجلس شرب جيد متطربا بمعشى وعين الشمس في الافق تنعس
وقال ابن الرومي
كان طلوع الشمس ثم غروبها وقد جعلت في مجنح الليل تمرض
وقال البحتري
اذا ارتفعت شمس الاصيل ونفضت على الافق الغربي ورسا مرصعا
وودعت الدنيا لتقضي نحبها وشول باقي عمرها فتشعشعا
٨٤ ولاحظت الانوار وهي مريضة وقد وضعت خدا على الارض اضرعا
كما لاحظت عواده عين مدنف توجع من اوصابه ما توجعا
واخبرني ابن منصور قال خرجت عشية صيفية وراق
فنظر الى صفرة الشمس واستنشق برد النسيم وانشد
من مرتجلا
انظر الى الشمس في الاصيل كانها وجنة عليل
ورق هذا النسيم حتى كانما يشتكي نحول
وقال الرقاق
وعشية لبست ملاء شقيق تزهى بلون للخدود رقيق
والشمس تنفض زعفرانا بالربا وتفت مسكتها على الغيطان
وما احسن قول الرصافي في معناه
ابقت بها الشمس المنيرة مثلها ابقى الحبيب جفني معشوق
لو استطيع شربتها كلفا بها وعدلت فيها عن كؤوس رحيق

Copyright © King Saud University